البحث التاسع

واقع مترجمي لغة الإشارة للصم في الجهات والمؤسسات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم

The Reality of Sign Language Interpreters for the Deaf in the Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia from Their Perspective

إعداد

د. عبد العزيز عبد الله منصور القحطاني

أستاذ تربية وتعليم الصم وضعاف السمع المشارك

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الطائف

2024م – 1446هـ

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن واقع مترجمي لغة الإشارة للصم في الجهات والمؤسسات بالمملكة العربية السعودية من المعوقات التي يواجها عند تقديم خدمات الترجمة الإشارية وما يحتاجونه من دعم للتغلب على هذه المعوقات من وجهة نظرهم. شملت عينة الدراسة (66) مترجماً ومترجمة للأشخاص الصم في جميع المجالات، طُبق عليهم استبانة "آراء مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية"، إعداد: الباحث. أظهرت نتائج الدراسة أن مترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية يواجهون معوقات بمستوى مرتفع في جميع المجالات التالية (المهنية، النفسية والاجتماعية، المادية) عند مزاولة مهنة الترجمة الإشارية وتقديم خدمات الترجمة الإشارية للصم. كما أظهرت النتائج فيما يتعلق بآراء المترجمين بشأن الدعم الذي يحتاجونه في الاستمرارية لمُزاولة مهنة الترجمة وتقديم خدمات الترجمة الإشارية للصم وضعاف السمع بشكل فعال، أن لديهم حاجة مرتفعة للدعم والمساندة والتدريب في جميع المجالات المتعلقة بمهنة الترجمة الإشارية (الدعم والتطوير المهني، والدعم النفسي والاجتماعي، والدعم المادي). كما أظهرت النتائج ارتفاع المعوقات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة لدى الذكور مقارنة بالإناث في أعلب محاور مقياس الدراسة. وكذلك ارتفاع المعوقات لدى المترجمين بانخفاض مستوى التدريب الذي حصلوا عليه وعدد سنوات الخبرة وطبيعة ومكان العمل، في بعض المجالات السابقة، حين لم توجد فروق في المعوقات بين المترجمين يُعزى لمدى توفر الرخصة المهنية للترجمة. وأوصت الدراسة لمزيد من الدعم والتدريب الذي يحتاجه المترجمين في جميع المجالات السابقة لتوفر جودة خدمات الترجمة الإشارية بكفاءة عالية للأشخاص الصم.

الكلمات المفتاحية: المترجمين، الصم، المعوقات، الاحتياجات.

The Reality of Sign Language Interpreters for the Deaf in the Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia from Their Perspective.

Abstract:

The current study aimed to reveal the reality of sign language interpreters for the deaf in the regions and institutions of the Kingdom of Saudi Arabia (KSA) regarding the obstacles they face when providing sign language interpretation services and what support they need to overcome these obstacles from their perspective. The sample of the study included (66) interpreters for deaf across all fields, who were administered a questionnaire titled "Sign Language Interpreters' Views on the Profession of Sign Language Interpretation," prepared by the researcher. The results of the study showed that sign language interpreters in the KSA face high-level obstacles in all the following areas (professional, psychological and social, financial) when practicing the profession of sign language interpretation and providing interpretation services for deaf. The results also indicated that regarding the interpreters' opinions on the support they need to continue practicing the profession and providing sign language interpretation services effectively, there is a high need for support, assistance, and training in all areas related to the profession of sign language interpretation (professional support and development, psychological and social support, and financial support). Additionally, the results showed that the obstacles to providing sign language interpretation services were higher among female interpreters compared to male interpreters in most aspects of the study area. There was also a notable increase in obstacles among interpreters due to the low level of training they received, the number of years of experience, and the nature and location of their work in some of the previous areas, while no differences in obstacles among interpreters were attributed to the availability of a professional license for interpretation.

Keywords*:* Interpreters, deaf, obstacles, needs.

المقدمة:

يلعب مترجمو لغة الإشارة دورًا حيويًا في سد الفجوة التواصلية بين الأفراد الصم، مما يمكّن الأفراد الصم من المشاركة الكاملة في مختلف السياقات الاجتماعية والتعليمية والمهنية (Marchark et al., 2005; Hintermair, 2011). إن الافتراض بأن الوصول إلى الأفراد الصم وضعاف السمع ودمجهم في المجتمع يمكن تحقيقه من خلال توفير خدمات الترجمة بلغة الإشارة، ملاحظ حيث أصبحت خدمات الترجمة الإشارية من الحلول الفعالة لدمج الصم ومنحهم الوصول الشامل للخدمات العامة منها التعليم (De Meulder & Haualand, 2021). وعلى الرغم من أن مترجمو لغة الإشارة يقدمون خدمات لا تقدر بثمن، إلا أنهم يواجهون العديد من التحديات والمعوقات في مجالهم والتي يمكن أن تعيق قدرتهم على تقديم ترجمات فعالة ودقيقة (Kumar et al, 2021; Macdonald, 2015; Rambhajani et al., 2023)، بما في ذلك التحديات النفسية، والاجتماعية، والثقافية (e.g., Marriam & Qandeel, 2023; Roman et al, 2023)؛ والمهنية والتقنية (e.g., Mathews et al., 2022; Sheridan & Donnell'O, 2023; Thóroddsdóttir &Gisladottir, 2024; Warnicke & Materne, 2024). وفي الواقع ومن خلال الاحداث والتغيرات العالمية أدت الزيادة في رؤية مترجمين لغة الإشارة، على سبيل المثال جائحة كرونا، من خلال الطلب المتزايد على خدمات الترجمة الإشارية على المستويات المؤسسية وفي وسائل الإعلام المتعددة إلقاء الضوء إلى مهنة الترجمة الإشارية. على سبيل المثال، ظهرت قضايا حول تصور مهنة الترجمة الإشارية ومجتمعات الصم وضعاف السمع اهتمام الإعلام والمؤسسات الأخرى بهم إلى مناقشات حول واقع الترجمة الإشارية ودور مترجم لغة الإشارة (Napier & Leeson 2016; Gile & Napier 2020)، مما نتج عن ذلك إعادة تقييم وفهم واقع مترجمي لغة الإشارة. وفهم واقع التحديات والمعوقات التي تواجه مترجمي لغة الإشارية أمر أساسي لتحسين واقع الترجمة الإشارية وضمان الوصول خدمة الترجمة للأشخاص الصم وضعاف بكفاءة وجودة عالية (Fauziyah & Jannah, 2022; Fisher, 2018; Kartika & Sigit, 2016; Mulchandani & Paunwala, 2021).

وفي المملكة العربية السعودية ومنذ أن صادقت على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في يوليو (Office for Disability Issues, Government of the United Kingdom [ODI], 2011)، هناك استمرارية الطلب على خدمة الترجمة الإشارية بسبب القوانين والتشريعات ورؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، لضمان حصول الأشخاص الصم والأشخاص ذوي الإعاقة على المساواة في تقديم الخدمات العامة والحكومية من خلال ترجمة لغة الإشارة السعودية، والذي يفرض ذلك بشكل أكبر توفير مترجمين محترفين للغة الإشارة في جميع جوانب الحياة والخدمات للأشخاص الصم وضعاف السمع. وبغض النظر عن المصادر التشريعية المختلفة، هناك متطلبات متزايدة لتسهيل التواصل للصم وضعاف السمع والذي يقدر عددهم بحوالي 720,000 أصم وضعيف سمع في المملكة العربية السعودية (Al–Nafjan et al., 2015)، الذين يفضلون لغتهم الأم – الإشارة السعودية، وبالتالي استخدام خدمات الترجمة الإشارية الفورية ذات أهمية قصوى. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه المتطلبات، لا يزال استخدام خدمات الترجمة الإشارية أقل من المتوقع، حيث يوجد فقط 135 مترجمًا مسجلاً في جمعية لغة الإشارة السعودية كمترجمين محترفين للغة الإشارة السعودية في المملكة العربية السعودية (جمعية لغة الإشارة السعودية، 2024)، مما يعني أن الأشخاص الصم إما غير قادرين على الوصول إلى الخدمات والمشاركة في المجتمع المدني، أو يتم الاستعانة بوسطاء لغويين لم يستوفوا المعايير المهنية الوطنية للترجمة. وعلى الرغم من ذلك، هناك القليل من الدارسات الحديثة التي تتناول واقع مترجمي لغة الإشارة في تقديم خدمة الترجمة والتواصل بين مقدمي الخدمات والافراد الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية (مثل دراسة، التركي،2017). واستناداً إلى ما سبق، تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع خدمات الترجمة الإشارية للصم وضعاف السمع في الجهات والمؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مترجمي لغة الإشارة، حيث لم يتم دراسة ذلك بشكل كافي–على حد علم الباحث.

مشكلة الدارسة:

في ضوء ما تم عرضة في مقدمة الدراسة، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي: **ما واقع مترجمي لغة الإشارة للصم في الجهات والمؤسسات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟**

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- **السؤال الفرعي الأول:** ما التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة للصم في الجهات والمؤسسات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟

- **السؤال الفرعي الثاني:** هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات مترجمي لغة الإشارة في تقييم واقع الترجمة باللغة الإشارية تعزى إلى متغيرات (الجنس، مكان العمل، الرخص المهنية، التدريب، طبيعة العمل، سنوات الخبرة)؟
- **السؤال الفرعي الثالث:** ما احتياجات مترجمي لغة الإشارة للصم في الجهات والمؤسسات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة للصم في الجهات والمؤسسات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.
- التعرف على احتياجات مترجمي لغة الإشارة للصم في الجهات والمؤسسات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.
- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات درجات مترجمي لغة الإشارة في

تقييم واقع الترجمة باللغة الإشارية تعزى إلى متغيرات (الجنس، مكان العمل، الرخص المهنية، التدريب، طبيعة العمل، سنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الأبعاد التالية:

الأهمية النظرية:

- تقديم إطار نظري يتناول واقع مهنة الترجمة الإشارية والمترجمين من جوانب متعددة.
- أهمية العينة التي يتناولها البحث، وأهمية الموضوع، لأنه يتناول معرفة مستوى التحديات المهنية لمترجمي لغة الإشارة في الجهات والمؤسسات والاحتياجات المطلوبة للتغلب على تلك التحديات مما قد يُسهم تحسين جودة خدمة الترجمة وهذا ينعكس على جودة التواصل للأشخاص الصم.
- قلة الدراسات السابقة في مجال الترجمة الإشارية – في حدود اطلاع الباحث – التي تناولت مُستوى التحديات والاحتياجات المهنية لمترجمي لغة الإشارة في الجهات والمؤسسات في المملكة العربية السعودية، ما يعني رفد مجال الترجمة الإشارية بمعلومات قيمة في سبيل مواجهتها والتغلب عليها.

الأهمية التطبيقية:

- إفادة المختصين والمسؤولين وأصحاب القرار في الجهات والمؤسسات الحكومية، في معرفة التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارية؛ مما قد يؤدي إلى توفير دعم أكبر لهم سواء على المستوى المهني أو القانوني لتحسين جودة الترجمة الإشارية، مما يسهم في تعزيز التواصل والاندماج بين الأفراد الصم ومجتمع السامعين.
- قد تفيد هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية تقديم خدمات الترجمة للغة الإشارة للصم في مختلف المؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية.
- قد تفتح نتائج الدراسة وتوصياتها، أمام باحثين آخرين، لإجراء المزيد من البحث حول مهنة الترجمة الإشارية وخدماتها من نواحٍ مختلفة.
- تزود نتائج هذه الدراسة المسؤولين في الجهات والمؤسسات الحكومية بالاحتياجات والدعم المطلوب من وجهة نظر المترجمين أنفسهم لتمكينهم في مجال مهنتهم مما يؤدي إلى زيادة قدرات الاشخاص الصم وضعاف السمع في التوصل والتفاعل والمشاركة الفعالة في كافة المجالات.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود البشرية: تمثلت في مترجمي لغة الإشارة في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في عام 1446 هـ.
- الحدود المكانية: أجريت الدراسة على مترجمي لغة الإشارة من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

- **مترجم لغة الإشارة:** يقصد بمترجم لغة الإشارة الشخص الذي يترجم اللغة المنطوقة إلى لغة الإشارة والعكس في نفس الوقت للأشخاص الصم وضعاف السمع، في كافة الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة. غالبًا ما يتم استخدام مترجمين لغة الإشارة خلال المؤتمرات والندوات أو الإجراءات القضائية أو الاجتماعات واللقاءات بين الأفراد الصم وضعاف السمع والسامين سواء في مجالات التعليم المتعددة، الخدمات الصحية، والعامة، على سبيل المثال.
- **لغة الإشارة:** هي اللغة الطبيعية والمكتسبة للأشخاص الصم أو ضعاف السمع ويتم استخدامها لتبادل الأفكار والمعتقدات والتعبير عن المعلومات من خلال تعبيرات الوجه، أشكال اليد، واتجاهاتها وحركة اليدين والذراعين، وما يتعلق بموقعهم بعدا أو قربا بالنسبة

للجسم، وكذلك تعبيرات الوجه لنقل المعاني والتواصل الفعال (Mayberry & Squires,2006). تُستخدم بشكل أساسي من قبل الأشخاص الذين يعانون من الصمم أو ضعف السمع، لكنها تُستخدم أيضًا في سياقات أخرى، مثل الأفراد ذوي صعوبات النطق أو في البيئات التي يكون فيها التواصل اللفظي صعبًا.

- **الأصم:** هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يبدأ من (70) ديسبل فأكثر، مما يسبب في صعوبة فهم اللغة والتواصل سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها (Moorse, 2001)، ولا يستطيع التواصل مع الأشخاص السامعين إلا من خلال لغة الإشارة.
- **ضعيف السمع:** هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح بين (35– 69) ديسبل، مما يسبب له صعوبة في فهم الكلام سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها (Moorse, 2001) بالاعتماد على حاسة السمع فقط.

أدبيات الدراسة:

يتناول الباحث الدراسات السابقة المرتبطة بواقع مترجمي لغة الإشارة في الجهات والمؤسسات والتي وثُقت وبشكل أساسي العديد من التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة (Napier et al., 2018; Po¨chhacker, 2019; Marriam & Qandeel, 2023; Roman et. al., 2023) والاحتياجات (Lamberger–Felber, 2017; Mathews et al, 2022; Thóroddsdóttir & Gísladóttir; 2024)، والتي قد تحد من قدراتهم عند مزاولة مهنة الترجمة. على سبيل المثال، قدمت دراسة Harvey (2001) سردًا لتجربة مترجمي لغة الإشارة حول المواقف والاحداث التي يتعرضون لها خلال مزاولة مهنة الترجمة الإشارة للصم وضعاف السمع مثل تعرض المترجمين للظلم اليومي الذي يواجها الأفراد الصم وكيف يمكن أن يكون لذلك تأثير عميق على التجربة العاطفية لمترجم لغة الإشارة. كما أظهرت الدراسة ان هذا يؤد الى الاحتراق النفسي للمترجمين كعملية تدريجية من الإرهاق العاطفي التي يمكن أن تترك المترجم عرضة لتجربة الصدمة غير المباشرة (Harvey, 2001). ويرىPo¨chhacker (2019) حيث يرى بأن مترجمين لغة الإشارة مطلوبين لكن غير مرغوب فيهم في بيئة العمل. ويتفق مع هذا الرأي ما توصل إليه Sheneman (2020) أن مترجمي لغة الإشارة هم ضيوف غير مدعوين في حياة الأشخاص الصم. بالإضافة لذلك قام Roman et al. (2023) بدراسة تجارب مترجمي لغة الإشارة خلال جائحة COVID–19 عند الانتقال من العمل في مقر العمل الرئيسي إلى العمل عن بُعد. أظهرت الدراسة إلى أنه على الرغم من مشاركة المترجمين لبعض الجوانب الإيجابية من تجاربهم، إلا إنه هناك جوانب سلبية في مجالات موضوعية رئيسية لمهنة منها القلق بشأن الصحة المهنية والنفسية للمترجمين حيث يعاني المترجمون بدرجة معينة من التوتر،

والقلق، بعض الاكتئاب. وتثير تلك النتائج العديد من الأسئلة مدى توفر الدعم النفسي بسبب التغيرات في المتطلبات المهنية.

وفي الحقيقية، تلك التحديات والصعوبات الثقافية، الاجتماعية والنفسية التي يواجه مترجمي لغة الإشارة قد تؤثر سلباً على مستوى رضا مترجمي لغة الإشارة عن مزاولة مهنة الترجمة الإشارية. ففي دراسة أجراها Marriam وQandeel (2023) عن علاقة مستوى الإرهاق بين مترجمي لغة الإشارة وارتباطه برضاهم الوظيفي والخبرة، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة سلبية عكسية ذات دلالة إحصائية بين إجمالي الإرهاق وإجمالي رضا الوظيفة، حيث تنخفض درجة الرضا الوظيفي مع زيادة الإرهاق. كذلك أظهرت الدراسة هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الإرهاق بناءً على متغير عدد سنوات الخبرة، حيث يزداد الإرهاق مع زيادة الخبرة. بالإضافة لذلك، قد تتأثر شخصية مترجم لغة الإشارة سلبًا من حيث الجوانب الصحية والاجتماعية والمهنية، مما يؤدي إلى ظاهرة "الضغط النفسي" المعروفة، والتي تتميز بنقص عام في الحيوية لدى مترجم لغة الإشارة، تليها نظرة سلبية لمهنته وإهمالها (Schwenke et al., 2014). كما تؤكد دراسة Skaalvik وSkaalvik (2014) أن إخفاض الرضا الوظيفي أحد أعراض الإرهاق النفسي بين مترجمي لغة الإشارة مما قد يؤدي الإرهاق النفسي للمترجمين لنظرة سلبية عن ذاتهم وعن بيئة العمل. وفي دراسة أجراها Bower (2015) من أجل تحديد مستوى الإرهاق النفسي لدي مترجمي لغة الإشارة، أظهرت نتائجها بأن الترجمة الإشارية الفورية تتأثر بمستوى عالٍ من التعب النفسي. بالإضافة لذلك، إن أقوى الارتباطات مع الشعور بالإرهاق النفسي تتعلق بإدراك مترجم لغة الإشارة لنفسه وليس بإدراكه لكيفية رؤية الآخرين له (Humphrey, 2015). لذا من المهم توفر الدعم النفسي والمعنوي لمترجمي لغة الإشارة للتغلب على تلك التحديات التي يوجهونها في بيئة العمل والتي تؤثر سلباً على مستوى رضائهم الوظيفي، مما قد يترتب عليها ترك مترجمي لغة الإشارة عن مزاولة مهنة والعجز في تقديم خدمات الترجمة الإشارية.

كذلك، تُعدُّ التحديات المهنية لمترجمي لغة الإشارة جزءًا لا يتجزأ من طبيعة المهنة، إلا إن هناك مجموعة من الحواجز التي يمكن أن تعيق قدرة عمل مترجمي لغة الإشارة على تقديم التواصل الفعّال بين الأفراد الصم ومجتمع السامعين. على سبيل، عدم تزويد المترجم بالمحتوى المكتوب المطلوب ترجمته قبل الترجمة من التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة (Johnson, 1991)، حيث لا يُعتبر مترجمي لغة الإشارة متخصصين في مجال محددة، مثل العدل، الصحة، التعليم، والخدمات الآخرين، وإنما مترجم متوفر أينما طُلب، مما قد يتطلب وقت أطول في العمل لفترات طويلة الاطلاع والفهم والتفسير للمعلومات التي لا يملك مترجمة لغة الإشارة فيها معرفة تخصصية كافية، حيث أن مترجمي لغة الإشارة لا يمكنهم ترجمة ما لا يفهمونه (Metzger & Fleetwood, 2004).

علاوة على ذلك، استرجاع المترجم للمعلومات السابقة اثناء الترجمة يتطلب جهدًا إدراكيًا (Mindess 2003). وفي الحقيقة، إن المترجمين يقومون بالترجمة بشكل أفضل عندما كانوا مستعدين (Lamberger-Felber, 2017). ففي دراسة أجرها Thóroddsdóttirو Gísladóttir (2024) حول تأثير التحضير على العبء المعرفي لمترجمي لغة الإشارة وعلاقته بجودة الترجمة بلغة الإشارة، أظهرت نتائج الدراسة أن تحضير مترجمي لغة الإشارة للمحتوى المراد ترجمته يزيد من فهم المترجمين للموضوع ويسهل تقديمهم للترجمة. وفي دراسة أجراها .Mathews et al (2022) حول تجارب مترجمي لغة الإشارة خلال أزمة كورونا - COVID-19 في جمهورية أيرلندا والمملكة المتحدة. أظهرت الدراسة على الحاجة إلى ضرورة دعم مترجمي لغة الإشارة، من خلال تطوير استراتيجيات خدمات الترجمة الإشارية التي يقودها المترجمون، والحاجة إلى المشاركة وتزويد المترجمين بالمحتوى المراد ترجمته لمساعدتهم في التحضيرية والاعداد الجيد. ولتعزيز جودة الترجمة، فإن تزويد مترجم لغة الإشارة بالمحتوى والتحضير له أمر أساسي لتعزيز جودة عمل المترجم (Mathews et al., 2022; Thóroddsdóttir &Gisladottir, 2024)، يجب أخذه بعين الاعتبار من خلال التعاون من الجهات والمؤسسات مع المترجمين من خلال الوصول المسبق إلى النصوص ذات الصلة.

بالإضافة لذلك، من ضمن التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة، طول وقت الترجمة مقابل انخفاض الدعم المادي. على سبيل المثال، ففي دراسة أجراها Wescott و Stewart (2017) أن الغالبية العظمى من المترجمين الفوريين للغة الإشارة الإيرلندية/الإنجليزية يعملون بين 21-40 ساعة في الأسبوع. ايضاً، أظهرت دراسة Leonard (2016) أن ما بين 52 مترجمًا تم استطلاع آرائهم، كان 44% يعملون بدوام كامل. بالإضافة لذلك، يشير .Napier et al (2018) إلى نقص التمويل الحكومي وبرامج التدريب الوطنية لتطوير المهنة كعوامل تقلل من الرغبة في متابعة مهنة الترجمة الفورية. تتفق نتائج هذه الدراسات أن عدم الاتساق، وانعدام الأمن الوظيفي، وضعف المقابل المالي مقارنة بطول فترة العمل كانت من التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة (Leonard, 2016; Wescott & Stewart, 2017; Roman et. al., 2023).

وعلى الرغم من أهمية استخدام التقنية في الترجمة، إلا إن التحول المفاجئ إلى الترجمة عن بعُد يؤدي إلى صعوبات لاتزال تقف امام مترجمي لغة الإشارة عند تطبيقها. ففي دراسة قام بها De Meulder et al.(2021) حول تقييم خدمات الترجمة الإشارية عن بعُد من وجهة نظر المترجمين أنفسهم، حيث توصلوا إلى ان الترجمة الإشارية عن بُعد أنها أكثر إجهادًا من الترجمة المباشرة. كذلك تؤكد دراسة .Roman et al (2023) أن من ضمن تحديات مترجمي لغة الإشارة في تقديم خدمات المعوقات التقنية. ويتفق مع ذلك ما أشارت به دراسة Sheridan و Donnell'O (2023) عن

صعوبات إضافية تواجه مترجمي لغة الإشارة عن بُعد مثل التحديات المتعلقة باستخدام المنصة الافتراضية عند تقديم خدمة الترجمة الإشارية، وصعوبة متعلقة بتطوير العلاقة ما بين مترجم لغة الإشارة والشخص الأصم مقارنة بالترجمة الحضورية، مما ترتب علية آثار سلبية أخر على المترجمين سواء على المستوى الصحة البدنية والنفسية. ويؤكد ذلك ما توصل له Warnicke و Matérne (2024) عند دراسة تجارب مترجمي لغة الإشارة في الترجمة عن بعد من اللغة السويدية المنطوقة إلي لغة الإشارة السويدية، عن مجموعة تحديات سلبية تواجه مترجمي لغة الإشارة عند استخدام المنصة الافتراضية منها مقارنة بين إعدادات الترجمة، القابلية للتكيف، العلاقات الاجتماعية والتفاعل، المعدات التقنية؛ و الاستدامة. لذا يجب على المترجمين أن يكونوا على دراية ليس فقط بالقضايا اللغوية عند الترجمة الإشارية، ولكن أيضًا بالقضايا التقنية، حيث إن استخدام التقنية في الترجمة الاشارية والمشاكل المرتبطة بها يمكن أن تؤدي إلى شعور المترجمين بالإحباط والاغتراب (Mouzourakis, 1996).

علاوة على ذلك، من التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة، نقص التنمية المهنية والتي تعتبر من التحديات التي تثير القلق. ففي دراسة أجراها Leeson وVenturi (2017) تم تسليط الضوء على نقص التنمية المهنية لمترجمي الإشارة الصم كموضوع يثير القلق، خاصة فيما يتعلق ببرامج التدريب المناسبة في مؤسسات التعليم العالي (Best 2019). كذلك، قام Moratto (2020) بدراسة واقع قضايا الترجمة المتعلقة بلغة الإشارة، حيث توصلت الدراسة أن هناك نقصًا في التدريب المنهجي لمترجمي لغة الإشارة لتحقيق الاعتماد. وعلى الرغم من نقص موارد التدريب، إلا إن غالبًا ما يكتسب مترجمي لغة الإشارة المهارات المطلوبة من خلال الممارسة اليومية والتفاعل مع مجتمع الصم والذي كان مهمًا لهم لتعزيز مهاراتهم في الترجمة. لذلك، هناك حاجة ماسة إلى التدريب والتأهيل عالي الجودة للمترجمين بلغة الإشارة يركز على أساليب تدريب مناسبة ومواد دراسية تتماشى مع المهارات الفريدة لمترجمي الإشارة للصم (Mindess, 2006). دون التدريب المناسب لمترجمي لغة الإشارة، لن يتمكن مترجمون لغة الإشارة، وخاصة الجدد منهم، كيفية التعامل مع هذه الاختلافات في بيئات العمل المتنوعة (مثل: التعليمية، الصحية، الخدماتية)، حيث إن الكثير من هؤلاء المترجمين لم يتلقوا التدريب الكافي المتخصص لإعدادهم للترجمة في هذه المجالات. على سبيل المثال، في دراسة اجراها Wi et al. (2023) بتقييم جودة مترجمي لغة الإشارة في المؤتمرات في، تشير النتائج إلى وجود طلب على برامج التدريب المهنية الرسمية التركز على الترجمة بلغة الإشارة الفورية في بيئات المؤتمرات.

في الواقع، يختلف تدريب مترجمي لغة الإشارة. ففي بعض الدول مثل الولايات المتحدة الامريكية، يتوفر العديد من البرامج الأكاديمية في اللغة الإشارية على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا، مما سهل الاحترافية والمهنية في الترجمة الإشارية (de Wit, 2020). كذلك، تلعب الجمعيات المهنية مثل جمعيات مترجمي لغة الإشارة دور حيوي ومهم في احترافية مترجمي لغة الإشارة وتطوير جودة خدمات الترجمة الإشارية (Roy, Brunson & Stone, 2018)، من خلال توفير خيارات التدريب المستمر مثل الدورات القصيرة أو ورش العمل وإقامة المؤتمرات والندوات المتخصصة لجميع مترجمي لغة الإشارة (Norberg, Stachl-Peier & Tiittula, 2015). إن التدريب هو العنصر الأساسي في ضمان الجودة في الترجمة الإشارية والذي يعد أساسًا لاكتساب مهارات الترجمة الفورية باللغة الإشارية في المؤتمرات (Setton & Dawrant, 2016)، وبناء كفاءة المترجمين للعمل في بيئة متعددة من خلال التعلم الفعال من أجل أن يصبحوا ممارسين ذوي كفاءة عالية (Chouc & Conde, 2016; González-Davies & Enríquez-Raído, 2016).

وفي المملكة العربية السعودية، كان هناك دائماً الأشخاص القريبون من الصم يتحملون مسؤولية تسهيل التواصل الشخص الأصم والسامعين كمترجمين (Alqahtani, 2015)، حيث إنهم في الغالب اكتسبوا لغة الإشارة من خلال ارتباطهم بالأشخاص الصم الاخرين ومجتمعاتهم أو تعلم بعض المفردات الإشارية. ومع ذلك، كان ذلك دائمًا يتم دون أي تدريب لهم على أُسس ومبادئ الترجمة الإشارية. هؤلاء الأشخاص الذين يعملون بشكل رئيسي كمتطوعين، ليسوا مترجمين مدربين ولا ماهرين في الترجمة من اللغة المنطوقة إلى لغة الإشارة، كما أنهم غير ملمين بالأخلاقيات المتعلقة مهنة الترجمة الإشارية. من ناحية أخرى، سعى تأسيس برامج البكالوريوس في تربية وتعليم الصم في الجامعات السعودية، مثل برنامج البكالوريوس في الإعاقة السمعية بجامعة الملك سعود، دور في التدريب على الترجمة الإشارية من خلال بعض المقررات الأساسية في لغة الإشارة للطلبة المعلمين في مجال الصم مما أسهم في تعريف المجتمع والمتخصصين بلغة الإشارة. غالبًا معلمي الصم المتخرجين في تلك البرامج يعملوا كمترجمين متطوعين أو بعمل جزئي دون أي تدريب أو معرفة بالترجمة الإشارية، وفق ما ابداه معلمي الصم من خلال مقابلة الباحث لهم في ورشة العمل الخامسة لمترجمي لغة الإشارة. وفي الحقيقة، لعبت جمعيات وأندية الصم وضعاف السمع، مثل الجمعية السعودية لمترجمي لغة الإشارة والجمعية السعودية للإعاقة السمعية، دور بارز في تطوير خدمات الترجمة الإشارية من خلال توثيق لغة الإشارة السعودية والتوعية المجتمع بثقافة الصم والتدريب على لغة

الإشارة من خلال الدورات القصيرة بلغة الإشارة، وتوفير الندوات والمؤتمرات وحلقات البحث، مع إصدار الرخص المهنية لمترجمي لغة الإشارة (جمعية لغة الإشارة السعودية، 2024). ومع زيادة وعي الناس بلغة الإشارة وحقوق الأشخاص الصم، يتزايد الاهتمام بترجمة لغة الإشارة ويتزايد الطلب على تدريب المترجمين وبرامج للإعداد مترجمي لغة الإشارة. على سبيل المثال، تم استحداث في السنوات الأخيرة برامج دبلوم لغة الإشارة في بعض مؤسسات التعليم العالي مثل جامعة الملك سعود (كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع – جامعة الملك سعود، 2023). وعلى الرغم من ذلك، إلا إنه لا زال هناك نقص في برنامج إعداد وتأهيل مترجمي لغة الإشارة السعودية في مؤسسات التعليم العالي أسوة باللغات الآخر. وفي ضوء ما سبق، يمكن استنتاج أن هناك حاجة ماسة لمترجمين لغة الإشارة من ناحية، وحاجة ضرورية لدعمهم من ناحية أخرى.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة، يتضح أن واقع مهنة الترجمة بلغة الإشارة في الجهات والمؤسسات يواجه العديد من التحديات والمعوقات التي قد تعيق جودة خدمات الترجمة الإشارية للأفراد الصم، وأكدت نتائج الدراسات السابقة على ضرورة توفير الدعم لمترجمي لغة الإشارة على كافة الجوانب سواء على المستوى النفسي والاجتماعي والثقافي (e.g., Marriam & Qandeel, 2023; Roman et al, 2023)، وعلى المستوى المهني (e.g., Wescott & Stewart, 2017; Mathews et al., 2022; Sheridan & Donnell'O, 2023; Thóroddsdóttir &Gisladottir, 2024; Warnicke & Materne, 2024)؛ لما لذلك من أثر إيجابي في تمكين وتنمية مهارات مترجمي لغة الإشارة المهنية مما يؤدي إلى ضمان التواصل الفعّال بين الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية والمجتمع بشكل كامل في كافة المجالات.

إجراءات الدراسة:

- **منهج الدراسة:** نظراً لأن الهدف الرئيس من الدراسة هو التعرف على واقع تقديم خدمات الترجمة للغة الإشارة للصم وضعاف السمع للصم وضعاف السمع في المؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مترجمي لغة الإشارة، استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، والذي يهتم بوصف المتغيرات وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كماً وكيفاً (الشربيني وآخرون، 2013).
- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع مترجمي لغة الإشارة من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية.

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من (66) مترجماً للغة الإشارة السعودية، منهم (36) مترجماً و (30) مترجمة في المملكة العربية السعودية تم اختيارهم عن طريق تواصل الباحث مع الجمعية السعودية لمترجمي لغة الإشارة ورؤساء أندية وجمعيات الصم في مختلف المناطق بالمملكة، ويعرض هذا الجزء من الدراسة النتائج التي تم التوصل إليها، وهي تتضمن وصف الخصائص الديمغرافية للمترجمين والمترجمات المشاركين في الدراسة، وفيما يلي وصفاً لعينة الدراسة.

جدول 1 خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المختلفة

الخصائص لعينة الدراسة من مترجمي لغة الإشارة	العدد	النسبة	المجموع	
			عدد	نسبة
الجنس				
○ ذكر	36	%54.5	66	%100
○ أنثى	30	%45.5		
المستوى التعليمي				
○ الثانوية	6	%9.1	66	%100
○ دبلوم	8	%12.1		
○ بكالوريوس	36	%54.5		
○ الدارسات العليا (ماجستير – دكتوراة)	16	%24.2		
مكان العمل				
○ حكومي	42	%63.6	66	%100
○ خاص	24	%36.4		
نوع الترجمة				
○ مترجم تربوي	30	%45.5	66	%100
○ مترجم طبي	2	%3		
○ مترجم للمؤتمرات	4	%6.1		
○ مترجم اجتماعي	14	21.2%		
○ أخرى	16	24.2%		
طبيعة العمل				
○ مترجم بدوام كامل	20	%30.3	66	%100

○ مترجم بدوام جزئي	8	%12.1		
○ مترجم متطوع	38	%57.6		
الرخص المهنية				
○ مترجم برخصة مهنية في لغة الإشارة	58	%87.9	66	%100
○ مترجم لغة الإشارة من دون رخصة	8	%12.1		
سنوات الخبرة				
○ أقل من 5 سنوات	14	%21.1	66	%100
○ 5– 10 سنوات	8	%12.1		
○ أكثر من 10 سنوات	44	%66.7		
التدريب				
○ لا يوجد	6	%9.1	66	%100
○ أكثر من دورة تدريبية	60	%90.9		

تضح من الجدول (1) بأن عينة الدراسة تضم مترجمين من الجنسين (ذكور، 54.5٪ و إناث=45.5٪) ولديهم مستويات تعليمية مختلفة، شملت الثانوية بنسبة (9.1%)، ودبلوم بنسبة (12.1%)، كما أن غالبية عينة الدراسة بنسبة (54.5%) يحملون مؤهل جامعي – بكالوريوس– أو أعلى– دراسات عليا– بنسبة (24.2%)، كما تشير البيانات إلى أن غالبية عينة الدراسة من المترجمين يعملون في القطاع الحكومي (63.6٪) وغالبيتهم ربما يعمل في المجال التربوي كمعلمين بشكل أساسي حيث تشير البيانات أن غالبية المشاركين في الاستبانة (45%) مترجم تربوي حسب نوع الترجمة، علماً أن هناك عدد قليل من المترجمين يعملون في مجال الترجمة الطبية (3%) والمؤتمرات (4٪)، وهذا مؤشر إما بسبب صعوبة الترجمة في تلك المجالات بسبب عدم التخصصية مما يجعل غالبية المترجمين يتجنبون العمل في هذه المجالات أو ربما بسبب عدم توفر فرص وظيفية كافية ومجدية في المجال الصحي والإعلامي حيث أن غالبية المترجمين يعمل كمترجم متطوع (57.6٪)، وتقريباً (12.1٪) مترجم بدوام جزئي علما أن غالبيه المترجمين لديهم رخصة مترجم لغة الإشارة (87.9٪).

بالإضافة لذلك يتضح من الجدول أن غالبية المترجمين لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة كمترجم لغة الإشارة (66.7 ٪)، وبما نسبته (90.9٪) من مترجمي لغة الإشارة تم حصولهم على دورات تدريبية.

- **أداة الدراسة:**

بمراجعة الأدب والدراسات السابقة في مجال الترجمة الإشارية لم يجد الباحث أداة مناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية، وقد يرجع ذلك إلى حداثة الدراسات في مجال الترجمة الإشارية بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس "آراء مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية" وذلك بالرجوع إلى الأدب والدراسات السابقة كما يلي:

1. مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة (Chouc & Conde, 2016; González-Davies & Enríquez-Raído, 2016; Leonard, 2016; Marriam & Qandeel, 2023; Warnicke & Materne, 2024; Mathews et al., 2022; Roman et al, 2023; Sheridan & Donnell'O, 2023; Thóroddsdóttir Stewart, 2017 & &Gisladottir, 2024; Wescott) في مجال الترجمة الإشارية وفي ضوئها وُضع (36) فقرة للمقياس.
2. تكون المقياس في صورته الأولية من قسمين:

أ. القسم الأول: "**تحديات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية**"، ويتكون هذا القسم من (3) أبعاد (التحديات المهنية، والتحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية، والتحديات المادية)، ما مجموعة (18) فقرة، وتم تحديد طريقة الاستجابة على الفقرات، وفقاً لطريقة لِيكرت خماسي التدريج وهي: (موافق بشدة= 5 درجات)، (موافق= 4 درجات)، (محايد= 3= درجات)، (غير موافق=2 درجة)، (غير موافق بشدة=1 درجة).

ب. القسم الثاني: "**احتياجات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية**"، حيث يتكون هذا القسم من (3) أبعاد (الاحتياجات المهنية، الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والثقافية، الاحتياجات المادية)، ما مجموعة (18) فقرة، وتم تحديد طريقة الاستجابة على الفقرات، وفقاً لطريقة لِيكرت خماسي التدريج وهي: (مهم جداً= 5 درجات)، (مهم = 4 درجات)، (مهم نوعاً ما=3 درجات)، (غير مهم =2 درجة)، (غير مهم جداً=1 درجة).

- **صدق الأداة:**

لغرض التحقق من صدق الأداة التي تم بنائها (استبانة الاتجاه نحو لغة الإشارة) تم استخدم نوعين من صدق المقياس: الصدق الظاهري (صدق المحتوى) وصدق البناء، وفق الخطوات الآتية:

الصدق الظاهري:

تأكد الباحث من صدق مقياس "**آراء مقياس آراء مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية** " للبحث الحالي؛ وذلك بعرض المقياس في صورتها الأولية على عدد (5) محكمين من المتخصصين في تربية وتعليم الصم، وذلك بهدف تحكيم، وضبط مدى صدق فقرات المقياس وأبعاده، سواء بالتعديل أو الحذف أو الإضافة وتم الأخذ بتعديلاتهم وحذف (7) فقرات، وعليه أصبح عدد فقراتها (36) فقرة، وبلغت نسبة الاتفاق على فقرات المقياس (0,81) وهذه نسبة مقبولة لاستخدام المقياس في تحقيق أهداف البحث. كذلك، تم مشاركة الأداة مع عدد (3) من مترجمي لغة الإشارة بهدف التأكد من مدى وضوح وسهولة قراءة فقرات المقياس ولم يكن هناك إلا تعديلات في بعض المصطلحات حيث يفضل مترجمي لغة الإشارة مصطلح الصم بدلاً من مصلح المعاقين سمعي ومصطلح تحديات بدلاً من صعوبات.

1) صدق البناء:

تم تقنين مقياس الدراسة على عينة قوامها (21) من مترجمي لغة الإشارة بمنطقة مكة المكرمة. تم حساب صدق مقياس "" آراء مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية" بجزئية (التحديات والاحتياجات) من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه كل فقرة كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2): معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي ينتمي إليه مقياس التحديات.

م	الفقرات	معمل الارتباط – بيرسون	دالة إحصائية
أ)	**التحديات المهنية**		
1	نقض الوعي والاعتراف المهني بحقوق وواجبات مترجم لغة الإشارة في المؤسسات.	**.291***	**.018**
2	نقص الدعم في الجهة/المؤسسة التي أعمل بها.	**.516****	**.001**
3	صعوبة استخدام التقنيات في الترجمة الإشارية (عوائق الاتصال: انقطاعات الإنترنت أو جودة الفيديو سيئة).	**.391****	**.027**
4	عدم التخصصية في الترجمة الإشارية.	**.544****	**.001**
5	طول وقت الترجمة.	**.684****	**.001**
6	عدم تزويد المترجم بالمحتوى المكتوب المطلوب ترجمته.	**.582****	**.001**
7	التباين في سرعة وشدة الكلام في النقاشات الجماعية.	**.475****	**.001**
8	ضعف التنسيق المبكر مع مترجم لغة الإشارة لحضور الفعالية سواء اجتماع،	**.557****	**.001**

	ندوة، أو مؤتمر.		
ب)	**التحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية**		
1.	النظرة السلبية لمترجم لغة الإشارة.	.540**	.001
2.	الشعور بالعزلة المهنية.	.615**	.001
3.	التحديات الانفعالية.	.624**	.001
4.	الإرهاق الذهني والجسدي.	.703**	.001
5.	صعوبة تحقيق التوازن بين مهنة الترجمة والحياة الاجتماعية.	.557**	.001
ج)	**التحديات المادية**		
6.	العائد المادي للترجمة غير مجزي.	.593**	.001
7.	نقص الموارد، مثل القواميس أو المواد التعليمية التي تدعم الترجمة الإشارية.	.616**	.001

** دالة معامل الارتباط عند درجة 0.001 لاتجاهين.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع المفردات دالة عند مستوى 0.01 في ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي "تحديات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية"، والذي تنتمي إليه كل فقرة ما عدا ثلاث فقرات غير دالة في بعد التحديات المهنية تم حذفها (مثل: الفقرة: نقص وضعف برامج التدريب المتخصصة لمترجمي لغة الإشارة، والفقرة: ضعف اهتمام المؤسسات والهيئات بتوفير وظائف مترجم لغة الإشارة، والفقرة: نقص فرص العمل المتاحة لمترجمي لغة الإشارة)، وبالتالي أصبح عدد مفردات مقياس التحديات (15) مفردة في صورتها النهائية، وهذا يؤكد صدق بناء المقياس؛ مما يسمح باستخدامها في الدراسة الحالية. بالإضافة لذلك، تم حساب صدق المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأبعاد الدراسة كما موضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لأبعاد مقياس التحديات لدراسة الارتباط – بيرسون

م	البعد	معمل الارتباط – بيرسون	دالة إحصائية
	التحديات المهنية	.883**	0.001
	التحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية	.841**	0.001
	التحديات المادية	.778**	0.001

** دالة معامل الارتباط عند درجة 0.001 لاتجاهين.

ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن جميع الأبعاد لها دالة عند مستوى 0.01 بالدرجة الكلية لمقياس "تحديات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية"، وهذا يؤكد صدق بناء مقياس التحديات؛ مما يسمح باستخدامه في قياس مستوى التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة.

كذلك، تم حساب صدق المقياس الفرعي "احتياجات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية" من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه كل فقرة كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4): معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي ينتمي إليه المقياس الفرعي "تحديات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية".

م	الفقرات	معمل الارتباط – بيرسون	دالة إحصائية
أ.	**الاحتياجات المهنية**		
1	زيادة الوعي والاعتراف المهني بحقوق وواجبات مترجم لغة الإشارة في المؤسسات.	.705**	.001
2	زيادة الوعي بخدمات الترجمة الإشارية والإجراءات المتبعة في طلب الخدمة.	.578**	.001
3	توفير ورش عمل وبرامج تدريبية منتظمة لمترجمي لغة الإشارة.	.812**	.001
4	تزويد المترجم بالمحتوى المكتوب المطلوب ترجمته.	.508**	.001
5	التواصل بوقت كافي مع المترجم لحضور الفعالية سواء اجتماع، ندوة، أو مؤتمر.	.705**	.001
6	توعيه المتحدثين بالإجراءات الضرورية عند وجود مترجم لغة الإشارة (التحدث بصوت مسموع، عدم التحدث بسرعة، مصطلحات واضحة).	.679**	.001
	ب. الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والثقافية		
7	تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمترجمين.	.830**	.001
8	توعية المترجمين بالاختلافات الثقافية.	.816**	.001
9	توعية المجتمع والمؤسسات بدور مترجم لغة الإشارة.	.765**	.001
0	تحسين العائد المادي لمترجمي لغة الإشارة (مثل: رفع الحوافز والمكافآت).	.793**	.001
	ج. الاحتياجات المادية		
1	تحسين بيئة وظروف العمل لمترجم لغة الإشارة يضمن الراحة والرؤية الواضحة للمترجم والأشخاص الذين يتواصلون معه.	.850**	.001
2	وجود جهة رسمية تتولى توفير ومتابعة خدمة الترجمة الإشارية.	.775**	.001

3	الحاجة لوجود دليل إجرائي في المؤسسات لمهنة الترجمة تتضمن (الدور – المتطلبات – الإجراءات، حقوق المترجم، المسؤوليات، مدة الترجمة، المهام، التقييم).	.613**	.001
4	زيادة الموارد، مثل القواميس أو المواد التعليمية التي تدعم الترجمة الإشارية.	.512**	.001
5	توفير الدعم الفني عند استخدام التقنيات في الترجمة الإشارية.	.522**	.001

** دالة معامل الارتباط عند درجة 0.001 لاتجاهين.

يتضح من خلال الجدول (4)، أن جميع المفردات دالة عند مستوى 0.01 في ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي "احتياجات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية"، والذي تنتمي إليه كل فقرة ماعد الفقرة " توفير فرص عمل لمترجمي لغة الإشارة"، و الفقرة " إشراك المترجمين الصم في تدريب/وتقييم للمترجمين لما لذلك من أهمية في الوصول إلى نتائج إيجابية"، والفقرة " تشجع التعاون وتبادل أفضل الممارسات بين المترجمين للغات مختلفة"، حيث تم حذفها من المقياس، وبالتالي أصبح عدد مفردات المقياس (15) مفردة في صورتها النهائية، وهذا يؤكد صدق بناء المقياس؛ مما يسمح باستخدامها في الدراسة الحالية. بالإضافة لذلك، تم حساب صدق المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأبعاد الدراسة كما موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5): معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لأبعاد الدراسة الارتباط – بيرسون

م	المحاور	معمل الارتباط – بيرسون	دالة إحصائية
1	الاحتياجات المهنية	.826**	0.001
2	الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والثقافية	.923**	0.001
3	الاحتياجات المادية	.855**	0.001

** دالة معامل الارتباط عند درجة 0.001 لاتجاهين.

يتضح من خلال الجدول (5)، أن جميع الأبعاد لها دالة عند مستوى 0.01 بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي "احتياجات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية"، وهذا يؤكد صدق بناء المقياس؛ مما يسمح باستخدامها في الدراسة.

2) الثبات:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرو نباخ، وطريقة التجزئة النصفية بطريقة جتمان وجاءت معاملات الثبات مرتفعة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (6): معاملات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس

المحاور	الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
التحديات المهنية	8	.796	.561
التحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية	5	.757	.742
التحديات المادية	2	.646	.587
معامل الثبات الكلي للمقياس	**15**	**.835**	--------
الاحتياجات المهنية	6	.677	.556
الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والثقافية	4	.864	.740
الاحتياجات المادية	5	.820	.653
معامل الثبات الكلي للمقياس	**15**	**.886**	--------

جمع البيانات:

بعد الحصول على الموافقة رقم (124 – 46) من لجنة أخلاقيات البحث بجامعة الطائف، تم جمع البيانات من خلال تصميم مقياس الدراسة الكترونياً للوصول الى جميع مترجمي لغة الإشارة محمل على برنامجGoogle Form ، وهو برنامج يوفر خيارات لجمع بيانات الدراسات المسحية. بعد ذلك، تم التواصل مع جميعة مترجمي لغة الإشارة السعودية (جمعية مهنية أهلية معتمدة من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية برقم 1002 ينتمي إليها جميع مترجمي لغة الإشارة السعودية) للمساعدة في مشاركة الاستبانة مع مترجمي لغة الإشارة السعودية في جميع مناطق المملكة العربية السعودية من خلال تزويدهم برابط الدراسة والذي يحتوي على دعوة المشاركة في الدراسة مع مقياس الدراسة. وقد تم جمع عدد (68) استجابة، منها (2) استجابات تم استبعادها لعدم اكتمال الاستجابات على الفقرات، وبذلك يصبح عدد الاستجابات النهائية (66) استجابة.

تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم استخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائية " R for Statistical Package" (Crawley,2012)، وشملت الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاختبارات المعلمية مثل: اختبار (ت) للعينة المستقلة (Independent Sample T-Test)، واختبار التباين الأحادي (One-Way ANOVA Test) للكشف عن دلالة الفروق إحصائياً.

النتائج:

يستهدف هذا الجزء عرض نتائج سؤال البحث الرئيسي وينص على " **ما واقع مترجمي لغة الإشارة للصم في الجهات والمؤسسات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟**"، ويتحقق ذلك خلال الأسئلة الفرعية التالية:

- نتائج السؤال الفرعي الأول: وينص على " **ما التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة للصم في الجهات والمؤسسات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟**"

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس الفرعي "**تحديات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية**"، لتحديد مستوى تقييم مترجمي لغة الإشارة لواقع خدمة الترجمة بلغة الإشارة للصم وضعاف السمع في المؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية، حيث مستويات الاستجابة لكل فقرة (موافق بشدة= 5 درجات)، (موافق= 4 درجات)، (محايد=3 درجات)، (غير موافق=2 درجة)، (غير موافق بشدة=1 درجة)، والتي تمثل المدى = 5 – 1 = 4، وعلى اعتبار أنه يوجد ثلاثة مستويات للاستجابات يكون طول كل فئة 4 /3 =1.33 وبالتالي تكون مستويات الاستجابة على الفقرات كالاتي: منخفض (2.33–1)، متوسط (2.34– 3.67)، مرتفع (5 –3.68). ويوضح الجدول التالي النتائج التي توصل إليها

الجدول (7): النسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس التحديات (ن=66)

م	الفقرات	نسبة الاستجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
		لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق وبشدة	لا ينطبق			
أ)	**محور التحديات المهنية**									
1	نقص الوعي والاعتراف المهني بحقوق وواجبات مترجم لغة الإشارة في المؤسسات.	%3.0	%0	%15.2	%12.1	%69.7	%0	4.45	.963	**مرتفع**
5	نقص الدعم	%3.0	%3.0	15.2%	%21.1	57.6%	%0	4.27	1.03	**مرتفع**

	في الجهة/المؤسسة التي أعمل بها.									
6	صعوبة استخدام التقنيات في الترجمة الإشارية (عوائق الاتصال: انقطاعات الإنترنت أو جودة الفيديو سيئة).	%3.0	%3.0	%15.2	%39.4	39.4%	%0	4.09	.972	**مرتفع**
9	عدم التخصصية في الترجمة الإشارية.	%0	%6.1	%27.3	%24.2	%42.4	%0	4.03	.976	**مرتفع**
10	طول وقت الترجمة	%3.0	%0	%24.2	%30.3	%42.4	%0	4.09	.976	**مرتفع**
11	عدم تزويد المترجم بالمحتوى المكتوب المطلوب ترجمته.	%3.0	%3.0	%21.2	21.2%	%51.5	%0	4.15	1.05	**مرتفع**
12	التباين في سرعة وشدة الكلام في النقاشات الجماعية.	%0	%3.0	%12.1	%36.4	48.5%	%0	4.30	.803	**مرتفع**

13	ضعف التنسيق المبكر مع مترجم لغة الإشارة لحضور الفعالية سواء اجتماع، ندوة، أو مؤتمر.	%3.0	%0	%15.2	%27.3	%54.5	%0	4.30	.944	**مرتفع**
	متوسط الدرجة الكلية لمحور التحديات المهنية							**4.16**	**0.42**	**مرتفع**
ب) محور التحديات الاجتماعية والنفسية										
14	النظرة السلبية لمترجم لغة الإشارة.	%6.1	21.2%	%18.2	%18.2	%36.4	%0	3.57	1.33	**متوسط**
15	الشعور بالعزلة المهنية.	%3.0	%12.1	%30.3	%33.3	%21.2	%0	3.57	1.05	**متوسط**
16	التحديات الانفعالية.	%0	%21.2	%24.2	%33.3	%21.2	%0	3.54	1.05	**متوسط**
17	الإرهاق الذهني والجسدي.	%3.0	%12.1	%36.4	%33.3	%15.2		3.45	.995	**متوسط**
18	صعوبة تحقيق التوازن بين مهنة الترجمة والحياة الاجتماعية.	%0	%6.1	%6.1	%30.3	%57.6	%0	4.39	.857	**مرتفع**
	متوسط الدرجة الكلية لمحور التحديات الاجتماعية والنفسية							**3.70**	**0.76**	**مرتفع**
ج) محور التحديات المادية										
19	العائد المادي للترجمة غير مجزي.	%0	%0	%30.3	%6.1	%63.6	0	3.39	.857	**متوسط**
20	نقص الموارد، مثل القواميس أو المواد	%6.1	%12.1	%1	%12.1	27.3%	42.2	4.33	.917	**مرتفع**

	التعليمية التي تدعم الترجمة الإشارية.									
	متوسط الدرجة الكلية لمحور التحديات المادية							**4.10**	**0.92**	**مرتفع**
	متوسط الدرجة الكلية للمقياس التحديات							**4.01**	**0.79**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (7) أن واقع التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة عند مزاولة مهنة الترجمة باللغة الإشارية مرتفعة في جميع محاور مقياس "احتياجات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية"، حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية للمقياس (*M* =4.01; *SD* =0.79)، كما أن أكثر أبعاد التحديات التي تواجهه مترجمي لغة الإشارة تمثل في بُعد التحديات المهنية، والذي حصل على أعلى التحديات التي تواجهه مترجمي لغة الإشارة بمتوسط حسابي يساوي (*M* = 4.16; *SD* =0.42)، يليه بُعد التحديات المادية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (*M* =4.10; *SD* =92) والتي يُعبر عن مستوى تحدي مرتفع، وجاء في المرتبة الأخيرة بُعد الاجتماعية والنفسية والثقافية، بمتوسط حسابي يساوي (M =3.70; SD =0.79) والتي يُعتبر ايضاً مستوى تحدي مرتفع يواجه مترجمي لغة الإشارة في تقديم خدمات الترجمة الإشارية. وهذه يعطينا مؤشراً عن واقع التحديات التي يواجها غالبية مترجمي لغة الإشارة السعودية عند تقديم الخدمات الإشارية، حيث كانت جميع تلك التحديات بشكل عام تحديات بدرجة مرتفعة.

- **نتائج السؤال الفرعي الثاني: وينص على " هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات مترجمي لغة الإشارة في تقييم واقع الترجمة باللغة الإشارية تعزى إلى متغيرات (الجنس، مكان العمل، الرخص المهنية، التدريب، طبيعة العمل، سنوات الخبرة)؟**

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تقييم مترجمي لغة الإشارة لواقع مهنة الترجمة الإشارية في المؤسسات الحكومية حسب الجنس، واستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة المستقلة للكشف عن دلالة الفروق إحصائياً، وذلك كما هو في الجدول (8).

الجدول (8): نتائج اختبار(ت) للفروق بين مستويات تقييم مترجمي لغة الإشارة لواقع مهنة الترجمة – التحديات – حسب اختلاف الجنس

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التحديات المهنية	ذكور	36	4.05	0.33	– 2.276	0.02
	إناث	30	4.29	0.49		
التحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية	ذكور	36	3.55	0.73	– 1.824	0.03
	إناث	30	3.89	0.76		
التحديات المادية	ذكور	36	4.16	0.84	0.579	0.56
	إناث	30	4.03	1.02		

من الجدول (8)، يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين الذكور والإناث في مستوى تقييم واقع التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة عند مزاولة مهنة الترجمة باللغة الإشارية في جميع محاور المقياس الفرعي "تحديات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية"، ماعدا محور التحديات المادية حيث لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث، إذ كانت غير دالة حيث بلغت قيمة (ت) 0.579 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$. وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (9) فإن الفروق في مستوي تقييم واقع التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة يختلف حسب جنس المترجم (الذكور والإناث) في محور التحديات المهنية والتحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية لصالح الإناث (متوسط التحديات المهنية=4.29؛ ومتوسط التحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية =3.89) أعلى مقارنة بالذكور (متوسط التحديات المهنية= 4.05؛ ومتوسط التحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية =3.55)، ماعدا محور التحديات المادية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ بين الذكور والإناث في مستوى تقييم واقع التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة للصم وضعاف السمع. حيث إن هذا ربما يفسر بزيادة تحديات مترجمات لغة الإشارة (عدد=30) مقارنة بالمترجمين (عدد =36).

كذلك، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تقييم مترجمي لغة الإشارة لواقع مهنة الترجمة الإشارية في المؤسسات الحكومية حسب اختلاف مكان العمل (حكومي وخاص)،

واستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة المستقلة للكشف عن دلالة الفروق إحصائياً، وذلك كما هو في الجدول (9).

الجدول (9): نتائج اختبار(ت) للفروق بين تقييم مترجمي لغة الإشارة لواقع الترجمة – التحديات – حسب اختلاف مكان العمل

المحور	مكان العمل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التحديات المهنية	حكومي	42	4.06	0.39	−2.37	0.01
	خاص	24	4.32	0.44		
التحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية	حكومي	42	3.65	0.60	−0.64	0.26
	خاص	24	3.80	0.98		
التحديات المادية	حكومي	42	4.00	0.98	−1.31	0.22
	خاص	24	4.29	0.79		

الجدول (9)، يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين مترجمين لغة الإشارة العاملين في القطاع الحكومي والخاص في مستوى تقييم واقع التحديات التي تواجههم عند مزاولة مهنة الترجمة باللغة الإشارية في جميع محاور المقياس الفرعي "تحديات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية"، ماعدا محور التحديات المهنية حيث توجد فروق ذات دالة إحصائيا $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى التحديات التي تواجه المترجمين سواء في القطاع الحكومي أو الخاص، حيث أظهرت البيانات أن مترجمي لغة الإشارة في القطاع الخاص يواجهون تحديات بمستوى أعلى (M=4.32; SD=0.44) مقارنة بالمترجمين العاملين في القطاع الحكومي (M=4.0; SD=0.39).

كما تم الكشف عن مدى اختلاف تقييم مترجمي لغة الإشارة لواقع مهنة الترجمة الإشارية قد يُعزى لمدى حصول المترجمين على الرخصة المهنية في الترجمة الإشارية، وذلك باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة المستقلة للكشف عن دلالة الفروق إحصائياً، حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين مترجمين لغة الإشارة الذين لديهم رخص مزاولة مهنة الترجمة مقارنة مع من ليس لديهم رخصة مترجم لغة الإشارة في مستوى التحديات التي تواجههم عند مزاولة مهنة الترجمة باللغة الإشارية (انظر الجدول رقم 11).

الجدول (10): نتائج اختبار(ت) للفروق بين تقييم مترجمي لغة الإشارة لواقع الترجمة – التحديات – حسب مدى توفر الرخصة المهنية للترجمة

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التحديات المهنية	مترجم برخصة مهنية في لغة الإشارة	58	4.13	0.44	−1.31	0.19
	مترجم لغة الإشارة من دون رخصة	8	4.34	0.20		
التحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية	مترجم برخصة مهنية في لغة الإشارة	58	3.76	0.76	1.64	0.10
	مترجم لغة الإشارة من دون رخصة	8	3.30	0.68		
التحديات المادية	مترجم برخصة مهنية في لغة الإشارة	58	4.15	0.88	1.16	0.24
	مترجم لغة الإشارة من دون رخصة	8	3.75	1.16		

بالإضافة لذلك، تم اختبار مدى الاختلاف في مستوى تقييم مترجمي لغة الإشارة لواقع مهنة الترجمة الإشارية حسب عدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها، وذلك استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة المستقلة للكشف عن دلالة الفروق إحصائياً. حيث يتضح من الجدول (11)، أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين مترجمين لغة الإشارة الحاصلين على تدريب مقارنة بالغير حاصلين على تدريب في مستوى تقييمهم لواقع التحديات التي يوجهونها عند مزاولة مهنة الترجمة الإشارية في جميع محاور المقياس الفرعي "تحديات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية"، ماعدا محور التحديات المهنية حيث لا توجد فروق ذات دالة إحصائيا $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة سواء الحاصلين على تدريب أو لم يحصلوا على تدريب (انظر الجدول رقم 11). ربما تفسر هذه النتيجة بأن الدورات التدريبة التي تم الحصول عليها لم تكن تراعي الاحتياجات التدريبة للمترجمين أو إنها غير كافية.

الجدول (11): نتائج اختبار(ت) للفروق بين تقييم مترجمي لغة الإشارة لواقع الترجمة – التحديات

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التحديات المهنية	لا يوجد تدريب	28	3.39	0.24	1.552-	0.129
	يوجد أكثر من دورة تدريبية	30	4.41	0.602		
التحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية	لا يوجد تدريب	28	3.76	0.364	2.47-	0.016
	يوجد أكثر من دورة تدريبية	30	4.05	0.496		
التحديات المادية	لا يوجد تدريب	28	3.05	0.296	2.46-	0.019
	يوجد أكثر من دورة تدريبية	30	3.55	1.045		

بخصوص طبيعة عمل مترجم لغة الإشارة، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تقييم مترجمي لغة الإشارة لواقع مهنة الترجمة الإشارية حسب متغير طبيعة العمل، واستخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق إحصائياً

الجدول (12): نتائج اختبار "ANOVA" لفحص الفروق في بين تقييم مترجمي لغة الإشارة لواقع الترجمة – التحديات – حسب طبيعة العمل

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة
التحديات المهنية	مترجم بدوام كامل	20	4.00	0.37	5.19	0.008
	مترجم بدوام جزئي	8	3.90	0.45		
	مترجم متطوع	38	4.29	0.40		
التحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية	مترجم بدوام كامل	20	3.46	0.68	1.56	0.21
	مترجم بدوام جزئي	8	3.85	0.61		
	مترجم متطوع	38	3.81	0.81		
التحديات المادية	مترجم بدوام كامل	20	4.00	0.82	0.23	0.79
	مترجم بدوام جزئي	8	4.25	1.10		
	مترجم متطوع	38	4.13	0.95		

من الجدول (12)، يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ≥ 0.05) (α بين من يزاول مهنة الترجمة بدوام كامل أو جزئي في مستوى التقييم نحو واقع التحديات التي يوجهونها عند مزاولة مهنة الترجمة باللغة الإشارية في جميع محاور المقياس الفرعي "**تحديات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية**"، ماعدا محور التحديات **المهنية** حيث توجد فروق دالة إحصائيا بين المترجمين بدوام كامل وجزئي أو متطوع، إذ كانت دالة بلغت قيمة (ت) 5.19 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$). وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (14) فإن الفروق في مستوي تقييم واقع التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة يختلف حسب طبيعة عمل المترجم (دوام كامل أو جزئي أو متطوع) في محور التحديات المهنية لصالح المترجمين المتطوعين (*M*=4.29; *SD*=0.40) أعلى تحديات مقارنة بالمترجمين بدوام كامل (*M*= 4.00;*SD*=0.37) أو المترجمين بدوام جزئي (*M*= 3.90;*SD*=0.45).

وأخيراً، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تقييم مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية وذلك حسب سنوات الخبرة، واستخدام اختبار التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق إحصائياً، وذلك كما هو في الجدول (13).

الجدول (13): نتائج اختبار "ANOVA" لفحص الفروق في بين تقييم مترجمي لغة الإشارة لواقع الترجمة – التحديات – حسب سنوات الخبرة

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	الدلالة
التحديات المهنية	اقل من 5 سنوات	14	4.14	0.57	6.45	0.003
	5–10	8	4.61	0.37		
	أكثر من 10 سنوات	44	4.06	0.32		
التحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية	اقل من 5 سنوات	14	3.68	0.71	7.68	0.001
	5–10	8	4.60	0.40		
	أكثر من 10 سنوات	44	3.55	0.72		
التحديات المادية	اقل من 5 سنوات	14	4.14	0.90	1.58	0.213
	5–10	8	4.62	0.69		
	أكثر من 10 سنوات	44	4.00	0.95		

واتضح من خلال الجدول أعلاه، أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى تقييم مترجمي لغة الإشارة للتحديات التي يوجهونها عند مزاولة مهنة الترجمة باللغة الإشارية في جميع محاور المقياس الفرعي "تحديات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية"، ماعدا محور التحديات المادية حيث لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مترجمي لغة الإشارة باختلاف سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ت) 1.58 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$). وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (13) فإن الفروق في مستوي تقييم واقع التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة يختلف حسب عدد سنوات الخبرة في مزاولة مهنة الترجمة باللغة الإشارية في محور التحديات المهنية والتحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية لصالح ذوي الخبرة أقل من عشر سنوات (متوسط =4.61؛ ومتوسط التحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية =4.60) مقارنة مع ذوي الخبرة أكثر من عشر سنوات (متوسط التحديات المهنية= 4.06؛ ومتوسط التحديات الاجتماعية والنفسية والثقافية =3.55)، ماعدا محور التحديات المادية، والذي يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) يُعزى لمتغير سنوات الخبرة في تقييم واقع التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة للصم وضعاف السمع.

- **نتائج السؤال الفرعي الثالث: وينص على " ما التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة للصم**

في الجهات والمؤسسات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟"

وبخصوص احتياجات مترجمي لغة الإشارة السعودية، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد المقياس الفرعي "احتياجات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية" لتحديد مستوى تقييم مترجمي لغة الإشارة لواقع الاحتياجات المطلوبة عند تقديم خدمات الترجمة الإشارية للصم وضعاف السمع في المؤسسات في المملكة العربية السعودية، حيث مستويات الاستجابة لكل فقرة (مهم جداً= 5 درجات)، (مهم = 4 درجات)، (مهم نوعاً ما=3 درجات)، (غير مهم =2 درجة)، (غير مهم جداً=1 درجة)، والتي تمثل المدى = 5 – 1 = 4، وعلى اعتبار أنه يوجد ثلاثة مستويات للاستجابات يكون طول كل فئة 4 /3 =1.33 وبالتالي تكون مستويات الاستجابة على الفقرات كالاتي: منخفض (1–2.33)، متوسط (2.34– 3.67)، عالي (3.68– 5). ويوضح الجدول التالي النتائج التي توصل إليها الباحث.

جدول (14): النسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس الاحتياجات (ن=66)

م	الفقرات	نسبة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
		غير مهم جداً	غير مهم	مهم نوعاً ما	مهم	مهم جداً			
	أ) محور الاحتياجات المهنية								
1	زيادة الوعي والاعتراف المهني بحقوق وواجبات مترجم لغة الإشارة في المؤسسات.	%0	%0	%3.0	%12.1	%84.8	4.81	0.46	**مرتفع**
2	زيادة الوعي بخدمات الترجمة الإشارية والإجراءات المتبعة في طلب الخدمة.	%0	%0	%6.1	%15.2	%78.8	4.72	0.56	**مرتفع**
3	توفير ورش عمل وبرامج تدريبية منتظمة لمترجمي لغة الإشارة.	%0	%0	%6.1	%6.1	%87.9	4.81	0.52	**مرتفع**
4	تزويد المترجم بالمحتوى المكتوب المطلوب ترجمته.	%0	%0	%3.0	%12.1	%84.8	4.81	0.46	**مرتفع**
5	التواصل بوقت كافي مع المترجم لحضور الفعالية سواء اجتماع، ندوة، أو مؤتمر.	%0	%0	%3.0	%12.1	%84.8	4.81	0.46	**مرتفع**
6	توعيه المتحدثين بالإجراءات	%0	%0	%6.1	%12.1	%81.8	4.75	0.55	**مرتفع**

	الضرورية عند وجود مترجم لغة الإشارة (التحدث بصوت مسموع، عدم التحدث بسرعة، مصطلحات واضحة).								
	متوسط الدرجة الكلية لمحور الاحتياجات المهنية					**4.75**	**0.30**	**مرتفع**
	ب) محور الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والثقافية							
7	تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمترجمين.	%0	%3.0	%12.1	%12.1	%72.7	4.54	0.82	**مرتفع**
8	توعية المترجمين بالاختلافات الثقافية.	%3.0	%3.0	%6.1	%12.1	%75.8	4.54	0.96	**مرتفع**
9	توعية المجتمع والمؤسسات بدور مترجم لغة الإشارة.	%0	%0	%3.0	%12.1	%84.8	4.81	0.46	**مرتفع**
10	تحسين العائد المادي لمترجمي لغة الإشارة (مثل: رفع الحوافز والمكافآت).	%0	%3.0	%0	%12.1	%84.8	4.78	0.59	**مرتفع**
	متوسط الدرجة الكلية لمحور الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والثقافية					**4.67**	**0.62**	**مرتفع**
	ج) محور الاحتياجات المادية								
11	تحسين بيئة وظروف العمل لمترجم لغة الإشارة يضمن الراحة والرؤية الواضحة للمترجم والأشخاص الذين يتواصلون معه.	%0	%3.0	%3.0	%9.1	%84.8	4.75	0.65	**مرتفع**

12	وجود جهة رسمية تتولى توفير ومتابعة خدمة الترجمة الإشارية.	%3.0	%0	%3.0	%6.1	%87.9	4.75	0.78	**مرتفع**
13	الحاجة لوجود دليل إجرائي في المؤسسات لمهنة الترجمة تتضمن (الدور – المتطلبات – الإجراءات، حقوق المترجم، المسؤوليات، مدة الترجمة، المهام، التقييم).	%0	%3.0	%0	%3.0	%93.9	4.87	0.54	**مرتفع**
14	زيادة الموارد، مثل القواميس أو المواد التعليمية التي تدعم الترجمة الإشارية.	%3.0	%0	%0	%21.2	%75.8	4.66	0.77	**مرتفع**
15	توفير الدعم الفني عند استخدام التقنيات في الترجمة الإشارية.	%0	%0	%6.1	%15.2	%78.8	4.72	0.56	**مرتفع**
متوسط الدرجة الكلية لمحور الاحتياجات المادية							**4.75**	**0.51**	**مرتفع**
متوسط الدرجة الكلية للمقياس الاحتياجات							**4.72**	**0.47**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (14) أن مستوى تقييم واقع احتياجات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة باللغة الإشارية مرتفع في جميع محاور مقياس "احتياجات مترجمي لغة الإشارة نحو مهنة الترجمة الإشارية"، حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية للمقياس (M =4.72; SD =0.47)، حيث إن بُعدي الاحتياجات المهنية والمادية تُعتبر من أعلى احتياجات مترجمي لغة الإشارة بمتوسط حسابي يساوي (M =4.75)، يليه بُعد الاحتياجات الاجتماعية والنفسية والثقافية بمتوسط حسابي يساوي (M =4.67; SD =0.62) والتي يُعبر ايضاً عن مستوى احتياج مرتفع يواجه مترجمي لغة الإشارة عند تقديم خدمات الترجمة الإشارية.

مناقشة نتائج الدراسة:

وعلى الرغم من أن مترجمو لغة الإشارة يلعبون دوراً أساسيا في تواصل ودمج الأشخاص الصم مع مجتمعهم في مختلف المجالات سواء الاجتماعية والثقافية والتعليمية والمهنية من خلال خدمات الترجمة بلغة الإشارة (Marchark et al., 2005; Hintermair, 2011)، إلا أنهم يواجهون العديد من التحديات والمعوقات عند مزاولة مهنة الترجمة الإشارية مما قد يحد من قدرتهم على تقديم خدمة الترجمة الإشارية للصم وضعاف السمع بشكل فعال (e.g., Kumar et al, 2021; Marriam & Qandeel, 2023; Rambhajani et al., 2023; Sheridan & Donnell'O, 2023; Thóroddsdóttir &Gisladottir, 2024; Warnicke & Materne, 2024)؛ لذا هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع مترجمي لغة الإشارة عند تقديم خدمات الترجمة للغة الإشارة للصم وضعاف السمع للصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، وقد أظهرت النتائج بأنهم يواجهون تحديات بمستوى مرتفع عند مزواله مهنة الترجمة الإشارية بشكل عام على كافة المجالات سواء المهنية، والاجتماعية والنفسية، والمادية، وهذا يتطابق مع نتائج الدراسات السابقة في مهنة الترجمة الإشارية للصم وضعاف السمع على كافة المستويات سواء على المستوى المهني كدراسات: (Mathews et al., 2022; Sheridan & Donnell'O, 2023; Thóroddsdóttir &Gisladottir, 2024; Warnicke & Materne, 2024)، أو النفسي والاجتماعي كدراسات:(Marriam & Qandeel, 2023; Roman et al, 2023)، أو المادي كدراسات:(Leonard, 2016; Wescott & Stewart, 2017; Roman et. al., 2023). ففي مجال التحديات المهنية على سبيل المثال، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تحديات كبيرة تواجه مترجمي لغة الإشارة منها توفير ورش عمل وبرامج تدريبية منتظمة لمترجمي لغة الإشارة، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (2004) دراسة Johnson (1991) ودراسة Metzger وFleetwood (2004). كما أكدت النتائج الحالية أن من ضمن التحديات لمترجمي لغة الإشارة، على سبيل المثال، عدم تزويدهم بالمحتوى المكتوب مع التواصل بوقت كافي قبل لحضور الفعالية سواء اجتماع، ندوة، أو مؤتمر، وهذه ما أكدته دراسة .Mathews et al (2022). كذلك، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت له دراسة Sheridan وDonnell'O (2023) ودراسة Matérne وWarnicke (2024) عن وجود صعوبات لدي مترجمي لغة الإشارة استخدام التقنيات في الترجمة الإشارية (عوائق الاتصال: انقطاعات الإنترنت أو جودة الفيديو سيئة). كما أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في مستوي تقييم واقع التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة عند مزاولة مهنة الترجمة الإشارية في مجال التحديات المهنية يُعزى لمتغير الجنس، ومكان العمل وطبيعة العمل، وحسب سنوات الخبرة، وهذا ما لا

يتفق مع ما توصلت له دراسة Marriam وQandeel (2023). حيث إن هذا ربما يفسر ذلك بزيادة تحديات مترجمات لغة الإشارة مقارنة بالمترجمين كلما زادت سنوات الخبرة خاصة في المترجمين العاملين في القطاع الخاص، بغض النظر عن عدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها فضلاً عن حصولهم على الرخصة المهنية في الترجمة الإشارية والتي أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوي التحديات المهنية التي تواجه مترجمي لغة الإشارة عند مزاولة مهنة الترجمة الإشارية. هذه النتائج تعطى تصور مدى نقص الوعي والاعتراف المهني بحقوق وواجبات مترجم لغة الإشارة في المؤسسات سواء الحكومية أو الخاصة وبالتالي نقص الدعم من هذه المؤسسات مما شكل عائق لدي المترجمين في تقديم خدمات الترجمة الإشارية.

وبخصوص التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه مترجمي لغة الإشارة عند مزاولة مهنة الترجمة الإشارية، أظهرت نتائج الدراسة أن مترجمي لغة الإشارة يرون أن طبيعة مهنة الترجمة في الواقع الحالي تسبب لهم تحديات نفسية واجتماعية بمستوى مرتفع ، وهذا ما أكدته دراسةMarriam وQandeel (2023)، ودراسة Roman et al. (2023) ودراسة Marriam وQandeel (2023)، عن تلك التحديات والصعوبات الاجتماعية والنفسية التي يواجه مترجمي لغة الإشارة قد تؤثر سلباً على مستوى رضا مترجمي لغة الإشارة عن مزاولة مهنة الترجمة الإشارية مما قد يترتب عليها ترك مترجمي لغة الإشارة عن مزاولة مهنة والعجز في تقديم خدمات الترجمة الإشارية. ومن ناحية أخرى، توصلت نتائج الدراسة العائد المادي يعتبر من ضمن التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة للاستمرارية في مهنة الترجمة كونه غير مجزي، وهذا ما يتوافق مع دراسة Napier al. (2018) إلى نقص التمويل الحكومي وبرامج التدريب الوطنية لتطوير المهنة كعوامل تقلل من الرغبة في متابعة مهنة الترجمة الفورية.

كما أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في مستوي تقييم واقع التحديات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة عند مزاولة مهنة الترجمة الإشارية في مجال التحديات النفسية والاجتماعية يُعزى لمتغير الجنس، ومدى توفر التدريب، وعدد سنوات الخبرة، وهذا ما يتفق مع ما توصلت له دراسة Moratto (2020) و دراسة Wi et al. (2023)، حيث إن هذا ربما يفسر بزيادة تحديات مترجمات لغة الإشارة كلما زادت سنوات الخبرة في المرحلة المهنية المبكرة مع عدم توفر الدعم النفسي والمساندة لمترجمي لغة الإشارة بسبب التغيرات في المتطلبات المهنية من خلال توفير خيارات التدريب المستمر مثل الدورات القصيرة أو ورش العمل وإقامة المؤتمرات والندوات المتخصصة لجميع مترجمي لغة الإشارة، كلما زاد الإرهاق مع زيادة الخبرة مما قد يترتب عليها ترك مترجمي لغة الإشارة عن مزاولة مهنة والعجز في تقديم خدمات الترجمة الإشارية. وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات كنتيجة دراسة

Skaalvik و Skaalvik (2014)، ودراسة Bower (2015)، ودراسة Marriam و Qandeel (2023). وخلصت نتائج الدراسة في مجال التحديات، بالتوافق مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة على كافة المستويات سواء على المستوى المهني (Mathews et al., 2022; Sheridan & Donnell'O, 2023; Thóroddsdóttir &Gisladottir, 2024; Warnicke & Materne, 2024)، أو النفسي والاجتماعي (Marriam & Qandeel, 2023; Roman et al, 2023)، أو المادي (Leonard, 2016; Wescott & Stewart, 2017; Roman et. al., 2023). وهذه يعطينا مؤشراً عن واقع التحديات التي يواجها غالبية مترجمي لغة الإشارة السعودية عند تقديم الخدمات الإشارية، حيث كانت جميع تلك التحديات بشكل عام تحديات بدرجة مرتفعة.

ومن ناحية تقييم مستوى الاحتياجات المطلوبة لمترجمي لغة الإشارة السعودية عند تقديم خدمات الترجمة الإشارية للصم وضعاف السمع في المؤسسات في المملكة العربية السعودية، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية مترجمي لغة الإشارة عبروا عن مستوى احتياج مرتفع للدعم والمساندة في جميع الجوانب سواء المهنية، والاجتماعية والنفسية، والمادية عند تقديم خدمات الترجمة الإشارية. هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة التي تناولت احتياجات مترجمي لغة الإشارة على كافة المجالات سواء المهنية (Norberg, Stachl–Peier & Tiittula, 2015; Setton & Dawrant, 2016; de Wit, 2020; Thóroddsdóttir &Gisladottir, 2024)، أو النفسية والاجتماعية (Harvey, 2001; Lamberger–Felber, 2017; Marriam & Qandeel, 2023; Roman et;2023)، أو المادية (Wescott & Stewart, 2017; Roman et. al., 2023). ربما تفسر هذه النتيجة إنه لا زال هناك نقص في الدعم والتمكين المهني لمترجمي لغة الإشارة لمزاولة مهنة الترجمة في المؤسسات أسوة باللغات الآخر، مما شكل عائق لدي المترجمين في تقديم خدمات الترجمة الإشارية بشكل فعال. وفي ضوء ما سبق، يمكن استنتاج أن هناك حاجة ماسة لتوفر الدعم الكافي لمترجمي لغة الإشارة، سواء النفسي أو المعنوي للتغلب على التحديات التي يوجهونها في بيئة العمل والتي قد تؤثر سلباً على مستوى رضائهم الوظيفي، مما قد يترتب عليه عجز مترجمي لغة الإشارة عن مزاولة مهنة وتقديم خدمات الترجمة الإشارية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- تشجيع التوسع في الدراسات في مجال خدمات الترجمة الإشارية ومهنة الترجمة الإشارية؛ لإثراء المجال وسد الفجوة بين الأبحاث النظرية والتطبيقية.
- دعم التواصل وتحقيق الشراكة بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص مع الجمعيات المهنية المتخصصة مثل جمعية مترجمي لغة الإشارة السعودية من خلال برامج التدريب المستمر مثل الدورات القصيرة أو ورش العمل وإقامة المؤتمرات والندوات التي تقدمها للمترجمين؛ لزيادة دعم مترجمي لغة الإشارة وتطوير مهاراتهم في تلك الجهات.
- التوسع في استحداث برامج أكاديمية متخصصة في اللغة الإشارية على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا في الجامعات السعودية، لسد النقص الحاد في اعداد مترجمي لغة الإشارة، وتسهيل الاحترافية والمهنية في الترجمة الإشارية

بحوث مقترحة:

- إجراء دراسة نوعية متعمقة تعتمد على مقابلات مترجمي لغة الإشارة؛ لمعرفة وتفسير سبب بعض الاختلاف في استجابات مترجمي لغة الإشارة في هذه الدراسة عن نتائج بعض الدراسات السابقة في مجال لغة الإشارة.
- إجراء دراسة تقييمية لمستوى جودة خدمات الترجمة الإشارية وجهة نظر الصم وأُسرهم.

المراجع العربية:

التركي, ي. ب. س.., & يوسف بن سلطان. (2017). الصعوبات التي تواجه مترجمي لغة الإشارة للصم من وجهة نظرهم. *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)* , *36*(172ج1) , 223-267.

الشربيني، زكريا أحمد؛ وصادق، يسرية أنور؛ والقرني، محمد سالم؛ ومطحنة، السيد خالد. (2013). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية*. مكتبة الشقري.

المراجع الأجنبية:

Al-Nafjan, A., Al-Arifi, B., & Al-Wabil, A. (2015). Design and development of an educational Arabic sign language mobile application: collective impact with Tawasol. In *Universal Access in Human-Computer Interaction. Access to Interaction: 9th International Conference, UAHCI 2015, Held as Part of HCI International 2015, Los Angeles, CA, USA, August 2-7, 2015, Proceedings, Part II 9* (pp. 319-326). Springer International Publishing.

Alqahtani, A. (2015). *The experiences of Saudi parents communicating with their children who are deaf at home*. Unpublished manuscript. Greeley, CO: University of Northern Colorado.

Best, B. A. (2019). Is it time to accredit interpreting agencies? :Perspectives of BSL-English interpreters. *Journal of Interpretation*, *27*(1), 1.

Bower, K. (2015). Stress and burnout in video relay service (VRS) interpreting. *Journal of Interpretation*, *24*(1), 2.

Chouc, F., & Conde, J. M. (2016). Enhancing the learning experience of interpreting students outside the classroom. A study of the benefits of situated learning at the Scottish Parliament. *The Interpreter and Translator Trainer*, *10*(1), 92–106. https://doi.org/10.1080/1750399X.2016.1154345.

Crawley, M. J. (2012). *The R book*. John Wiley & Sons.

De Meulder, M., Pouliot, O., & Gebruers, K. (2021). *Remote sign language interpreting in times of COVID-19. HU University.*

De Wit, M. (2020). *A comprehensive Guide to sign language interpreting in Europe, 2020 edition*. Create Space.

www.mayadewit.nl/european-study

De Wit, M., Crasborn, O., & Napier, J. (2023). Quality assurance in international sign conference interpreting at international organisations. *Translation & Interpreting: The International Journal of Translation and Interpreting Research*, *15*(1), 74-97.

Metzger, M., & Fleetwood, E. (2004). Educational interpreting: Developing standards of practice. *Educational interpreting: How it can succeed*, 171-176.

Fauziyah, S., & Jannah, L. M. (2022). Access to Disclosure of Disasters Information for Deaf People through Sign Language Interpreter. *Indonesian Journal of Disability Studies*, *9* (1), 137-152.

Fisher, C. (2018). Communicative equality: Needs assessment of sign language interpreters in South Dakota.

Gile, D., & Napier, J. M. (2020). Spoken Language Interpreters and Sig Language Interpreters: Towards Cross-fertilization. *International Journal of Interpreter Education*, *12* (1), 6.

González-Davies, M., & Enríquez-Raído, V. (2016). Situated learning in translator and interpreter training: Bridging research and good practice. *The Interpreter and Translator Trainer*, *10*(1), 1-11. https://doi.org/10.1080/1750399x.2016.1154339

Harvey, M. (2001). The hazards of empathy: Vicarious trauma of interpreters for the deaf. *Journal ofInterpretation*, *11*, 85-98.

Hintermair, M. (2011). Health-related quality of life and classroom participation of deaf and hard-of-hearing students

in general schools. *Journal of deaf studies and deaf education*, *16*(2), 254-271.

Humphrey, C. N. (2015). *Job satisfaction, role strain, burnout, and self-care among American SignLanguage/English interpreters* (Doctoral dissertation, Western Oregon University).

Johnson, K. (1991). Miscommunication in interpreted classroom interaction. *Sign Language Studies*, *70*(1), 1-34.

Kartika, D. R., & Sigit, R. (2016, August). Sign language interpreter hand using optical-flow. In *2016 International Seminar on Application for Technology of Information and Communication (ISemantic)* (pp. 197-201). IEEE.

Kumar, S. S., Gatti, R., Kumar, S. K., Nataraja, N., Prasad, R. P., & Sarala, T. (2021, August). Glove Based Deaf-Dumb Sign Language Interpreter. In *2021 International Conference on Recent Trends on Electronics, Information, Communication & Technology (RTEICT)* (pp. 947-950).

Leeson, L. and Venturi, L. (2017) A review of literature and international practice on national and voluntary registers for sign language interpreters. *Sign Language Interpreting Service.*

Leonard, C. (2016). ISL / English Interpreter, Income Survey Report. *Box*. https://app.box.com/s/lmx5m0z2062mklj9cinqd6yjyf501ixt

Lamberger-Felber, H. (2001). Text-oriented research into interpreting-Examples from a case-study. HERMES-Journal of Language and Communication in Business, (26), 39-64.

Macdonald, J. L. (2015). Vicarious trauma as applied to the professional sign language interpreter. *Montview Journal of Research & Scholarship*, *1*(1), 6.

Marchark, M., Patricia Sapera, Carol Convertino, Rosemarie Seewagen. (2005). 'Educational Interpreting: Access and Outcomes', M. Marschark, R. Peterson, E.A. Winston (eds.). *Sign langauge interpreting and interprter Education*. New York: Oxford University Press.

Mariam, A. A., & Qandeel, N. (2023). Relationship between job satisfaction, burnout, and years of experience among Jordanian sign language interpreters. *Journal of Namibian Studies: History Politics Culture*, *34*, 2555-2579.

Mathews, E., Cadwell, P., O'Boyle, S., & Dunne, S. (2023). Crisis interpreting and Deaf community access in the COVID-19 pandemic. *Perspectives*, *31*(3), 431-449.

Mayberry, R. I., & Squires, B. (2006). Sign language acquisition. *Encyclopedia of Language & Linguistics, 11, 291-296*.

Mindess, A. (2003) Reading Between the Signs Workbook: A Cultural Guide for Sign Language Interpreters. Boston/London: Intercultural Press.

Mindess, A. (2006). *Reading Between the Signs: Intercultural Communication for Sign Language Interpreters*. MIT Press.

Moores, D. F. (2001). *Educating the deaf: Psychology, principles, and practices.* Oxford University Press.

Moratto, R. (2020). *Taiwan Sign Language interpreting: Theoretical aspects and pragmatic issues*. Peter Lang Publishing Inc.

Mouzourakis, P. (1996). Videoconferencing: Techniques and challenges. *Interpreting*, *1*(1), 21-38.

Mulchandani, H., & Paunwala, C. (2021). Real-Time Sign Language Interpreter on Embedded Platform.

In *Computer Vision and Image Processing: 5th Internation Conference, CVIP 2020, Prayagraj, India, December 4-6, 2020, Revised Selected Papers, Part II 5* (pp. 477-488). Springer Singapore.

Napier J. & Leeson L. (2016). *Sign language in action*. Houndmills, Basingstoke, Hampshire and New York, NY: Palgrave Macmillan.

Norberg, U., Stachl-Peier, U., & Tiittula, L. (2015). Speech-to-text interpreting in Finland, Sweden and Austria. Translation & Interpreting: The International Journal of Translation and InterpretingResearch, 7(3), 36-49.

Office for Disability Issues. (2011). *London 2012: A legacy for disabled people. A report for 2011*. Retrieved from http:// webarchive.nationalarchives.gov.uk/20130812104657/

Po¨chhacker, F. 2019. "Moving Boundaries in Interpreting." In *Moving Boundaries in Translation Studies*, edited by H. V. Dam, M. N. Brøgger, and K. K. Zethsen, 45–63. London/New York: Routledge.

Rambhajani, A., Warokar, N., Shende, A., Yadao, Y., & Wazalwar, S. (2023, February). Sign Language Interpreter for Law Enforcement. In *2023 IEEE 3rd International Conference on Technology, Engineering, Management for Societal impact using Marketing, Entrepreneurship and Talent (TEMSMET)* (pp. 1-4).

Roman, G., Samar, V., Ossip, D., McKee, M., Barnett, S., & Yousefi-Nooraie, R. (2023). Experiences of sign language interpreters and perspectives of interpreting administrators during the COVID-19 pandemic: A qualitative description. *Public Health Reports*, *138*(4), 691-704.

Roy, C. B., Brunson, J. L., Stone, C. A. (2018). The academic foundations of Interpreting Studies: An introduction to its theories. Gallaudet University Press.

Saudi Sign Language Association. (2024). Statistics of the Saudi Association for Sign Language Translators. https://saudisla.org/about-us/sla-foundation/

Schwenke, T. J., Ashby, J. S., & Gnilka, P. B. (2014). Sign language interpreters and burnout: The effects of perfectionism, perceived stress, and coping resources. *Interpreting*, *16*(2), 209-232.

Setton, R., & Dawrant, A. (2016). *Conference interpreting. A trainer's guide*. Amsterdam: John Benjamins.

Sheridan, S., & O'Donnell, J. (2023). Irish sign language interpreter workplace wellness during COVID-19: Looking back and moving forward. *Journal of Interpretation*, *31*(1), 1.

Skaalvik, E. M., & Skaalvik, S. (2014). Teacher self-efficacy and perceived autonomy: Relations with teacher engagement, job satisfaction, and emotional exhaustion. *Psychological reports*, *114*(1), 68-77.

Thóroddsdóttir, H., & Gísladóttir, K. R. (2024). The Effect of Preparation on the Quality of Sign Language Interpretation. *Journal of Interpretation*, *32*(1), 3.

Warnicke, C., & Matérne, M. (2024). Sign language interpreters' experiences of remote interpreting in light of COVID-19 in Sweden. *Interpreting and Society*, 27523810241239779.

Wescott, H., and Stewart, J. (2017). Assessing Current Capacity of Sign Language Interpreting in Ireland. *SLIS.* http://slis.ie/research-to-support-capacity-of-sign-language- interpreting- in-irelanda